رابط المادة على منصة باحث

مبرة الأحباب بشرح صحيح مسلم بن الحجاج : ماهر ياسين الفحل عفا الله عنه وعن والديه والمسلمين أجمعين

262 - شرح صحيح مسلم || رقم الحديث : من 8217 إلى 0517 || ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين اما بعد قال مسلم علينا وعليه رحمة الله - 00:00:02

وزاد من جاب في روايته عن ابن مسهر قال الاعمش وحدثني عمرو ابن مرة عن شقيق عن عبد الله مثله وحدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن منصور حاء - 00:00:20

وحدثنا ابن ابي عمر واللفظ له قال حدثنا فضيل ابن عياض عن منصور عن شقيق ابي وائل قال كان عبد الله يذكرنا كل كل يوم خميس فقال له رجل يا ابا عبد الرحمن انا نحب حديثك ونشتهيه - 00:00:43

ولوددنا انك حدثتنا كل يوم فقال ما يمنعني ان احدثكم الا كراهية ان املكم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتخولنا بالموعظة في الايام كراهية السآمة علينا اذا على الواعظ - 00:01:06

ان تكون موعظته دقيقة. نعم الانسان ينصح لكن يأتي بطريقة يرقص القلوب ويقرب الناس الى حب الدين كتاب الجنة وصفة نعيمها واهلها اللهم اجعلنا من اهلها باب صفة الجنة حدثنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب قال حدثنا حماد بن سلمة - 00:01:31

عن ثابت وحميد عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اذا هذا الحديث عظيم يعطيك مقولة ابي سلمة ابي حازم سلمة ابن دينار. المتوفى عام خمس وثلاثين ومئة - 00:01:57

حينما قال عليك ان تحب ان تتحمل ما تكره اذا احبه الله وان تقاوم ما تحب اذا كرهه الله هذه حقيقة العبودية وهذا هو تفسير الاية التاسعة والاربعين بعد المئتين من سورة البقرة - 00:02:25

فالانسان الذي يتحمل ما يجرح ويعني ولا يقع فيما يحب اذا كره الله هذا هو الذي ينجو فحفت الجنة بالمكاره تجد دفع المال في الزكاة شديد على النفوس سيد الصيام شديد على النفوس - 00:02:47

تجد ترك الوطن والذهاب الى الحج شديد على النفوس تجد الامور تترك في النوم يعني اشياء النفس تريد الراحة منها ولكن هذه من فعلها دخل الجنة. وحفت النار بالشهوات المشتهيات المحرمة - 00:03:05

كثيرة اذا هذا الحديث حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات من مذيع الكلام ومن فصيحه ومن جوامع الكلم التي اوتيها نبينا صلى الله عليه وسلم ولذلك لا يوصل الى الجنة الا بارتكاب المشارف - 00:03:24

والنار لا يدخلها الا من وقع في الشهوات المحرمة. فنسأل الله تعالى ان يجعلنا من اهل الطاعات وان يقينا الشهوات المحرمة وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا شبابا قال حدثنا ورقاء عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:03:46

عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله اي مثل المتن السابق حدثنا سعيد بن عمرو الاشعثي وزهير بن حرب قال زهير حدثنا وقال سعيد اخبرنا سفيان عن ابي الزلاد عن الاعرج عن ابي هريرة - 00:04:09

عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر مصداق ذلك في كتاب الله فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:04:31

جزاء بما كانوا يعملون ولذلك هذه في سورة السجدة وذكر ربنا جل جلاله صلاتهم بالليل فهؤلاء لما اخفوا من العبادة اخفى الله لهم

ثوابا لا يعلمه الا الله وهذا ثواب قرة عين لما يراه الانسان - 00:04:53
لا يطلب غيره حدثني هارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل - 00:05:15
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر ذخرا بلى ما اطلعكم الله عليه. نعم اذا هذي الجنة فيها امور عظيمة وقال لعبادي الصالحين فهي لمن صلح صلح قلبه - 00:05:35
على الكتاب والسنة وصلح ظاهره على دين الله تعالى صلحت دنياه على طاعة الله وصلحت اخرته وصلح لدخول الجنة وصلح لجوار الرحمن والنعم التي في الدنيا يعني ربنا جل جلاله قد ذكر - 00:06:00
بنعم الدنيا ما يوجد في الاخرة والا فلا يتصور الانسان النعيم الذي في الجنة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو تريب قال حدثنا ابو معاوية حاء وحدثنا ابن نمير واللفظ له - 00:06:23
قال حدثنا ابي قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت - 00:06:44
ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. ذخرا بلح ما اطلعكم الله عليه. اذا هذا جعله الله تعالى ذخيرة للمؤمن. يناله القيامة ثم قرأ فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين - 00:07:00
حدثنا هارون ابن معروف وهارون ابن سعيد الايلي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني ابو صخر ان ابا حازم حدثه قال سمعت سهل ابن سعد الساعدية يقول شهدت من رسول الله صلى الله عليه وسلم مجلسا - 00:07:21
وصف فيه الجنة حتى انتهى ثم قال في اخر حديثه فيها ما لا عين رأت طبعا من صام عن الحرام في الدنيا افطر عليه في الجنة وهذا هو السبب لما الشهوات المحرمة - 00:07:42
يعني الشهوة الشهوة النساء لما حرمت على الصائم تذكير ان من حفظ يعني من حفظ فرجه وحفظ بصره وحفظ سمعه تمتع بهذا في الجنة يوم القيامة ولا اذن سمعت ولا على قلب بشر خطر ثم قرأ هذه الاية - 00:08:03
تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا ومما رزقناهم ينفقون فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون باب ان في الجنة شجرة يسير الراتب في ظلها مئة عام. لا يقطعها - 00:08:25
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن سعيد ابن ابي سعيد المقبوري عن ابيه عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مئة سنة - 00:08:52
حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا المغيرة يعني ابن عبد الرحمن الحزامي عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثله وزاد لا يقطعها - 00:09:12
حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحنظلي قال اخبرنا المخزومي قال حدثنا اهيب عن ابي حازم عن سهل بن سعد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة - 00:09:30
يسير الراكب في ظلها مئة عام لا يقطعها قال ابو حازم فحدثت به النعمان ابن ابي عياش الزرقي فقال حدثني ابو سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة - 00:09:46
يسير الراكب الجواد المضمر السريع مئة عام ما يقطعها اذا هذا يدل على عظمة الجنة وعلى عظمة ما فيها من اشجار باب احلال الرضوان على اهل الجنة فلا يسخط عليهم ابدا. وهذا اعظم شيء ان ينالوا رظوان الله تعالى - 00:10:07
حدثنا محمد بن عبدالرحمن بن سهم قال اخبرنا عبد الله ابن المبارك قال اخبرنا ما لك بن انس حام وحدثني هارون ابن سعيد الايدي واللفظ له قال حدثنا عبد الله بن وهب قال حدثني ما لك بن انس - 00:10:30
عن زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله عز وجل يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك - 00:10:51

والخير في يديك فيقول هل رظيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعطي احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واي شيء افضل من ذلك؟ فيقول احل عليكم رضواني - 00:11:08
فلا اسخط عليكم بعده ابدا. اللهم اجعلنا من اهل رضوانك يا ارحم الراحمين باب ثراء اهل الجنة اهل الغرف كما يرى الكوكب في السماء حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن القارية - 00:11:30
عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون الغرفة في الجنة كما ترأون الكوكب في السماء قال فحدثت بذلك النعمان ابن ابي عياش - 00:11:59
فقال سمعت ابا سعيد الخدري يقول كما ترأون الكوكب الدري في الافق الشرقي او الغربية وهذا حقيقة تمثيل من اعظم التمثيل نحن الان هنا في تركيا في بلاد بني عثمان - 00:12:19
وننظر الى الكوكب ونراه بهذا الشكل. الذي يبعد عننا الان في الطهارة اربع عشرة كيلو بالطائرة اربع عشرة ساعة يعني مسافة بعيدة لما ينظر الى نفس الكوكب يراه بنفس الحجم - 00:12:37
فهكذا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بين ان اهل الغرف والدرجات كم بينهم من المسافر يدل على عظم الجنة وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا المخزومي قال حدثنا وهيب عن ابي حازم - 00:12:52
بالاسنادين جميعا نحو حديث يعقوب حدثني عبد الله ابن جعفر ابن يحيى ابن خالد قال حدثنا معنى قال حدثنا مالك حام وحدثني هارون ابن سعيد الايلي واللفظ له. قال حدثنا عبد الله ابن وهب - 00:13:13
قال اخبرني مالك ابن انس عن صفوان ابن سليم عن اعضاء ابن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل الغرف - 00:13:36
من فوقهم كما تتراءون الكوكب الذري الغابر من الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم. قال بلى اي يعني يبلغها غير الانبياء - 00:13:53
والذي نفسي بيده دائما قسموا النبي صلى الله عليه وسلم بالمبدأ والميعاد الذي نفسه بيده خلقه والذي نفسه بيده يميته ثم يبعثه رجال امنوا بالله وصدقوا المرسلين وهذا التصديق بالمرسلين يقتضي متابعة امر الرسل - 00:14:15
والعمل بما فعله النبي صلى الله عليه وسلم. والترك لما تركه النبي صلى الله عليه وسلم باب في من يود رؤية النبي صلى الله عليه وسلم باهله وماله طبعا هذا الذي يود هذه الرؤية لابد من الرؤية العلمية - 00:14:36
وان يقرأ الانسان شمائل النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب يعني ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - 00:14:57
من اشد امتي الي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو رآني باهله وماله باب في سوق الجنة وما ينالون فيها من النعيم والجمال حدثنا ابو عثمان سعيد بن عبد الجبار البصري قال حدثنا حماد بن سلمة - 00:15:17
عن ثابت البناني عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحت في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا - 00:15:42
فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا. ما شاء الله اللهم جملنا بطاعتك يا ارحم الراحمين - 00:16:06
باب اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر وصفاتهم وازواجهم حدثنا عمرو الناقد ويعقوب ابن ابراهيم الدورقي. جميعا عن ابن علية واللفظ ليعقوب قال حدثنا اسماعيل ابن عليم - 00:16:31
قال اخبرنا ايوب عن محمد قال اما تفاخروا واما تذاكروا اما تفاخروا واما تذاكروا الرجال في الجنة اكثر ام النساء فقال ابو هريرة اولم يقل ابو القاسم صلى الله عليه وسلم - 00:16:58
ان اول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والتي تليها على اضواء كوكب دري في السماء لكل امرئ منهم زوجتان اثنتان

يرى مخ سوقهما من وراء اللحم وما في الجنة عزب - 00:17:19
وهذا من فضل الله تعالى ورحمته ليس فيها اعجب حدثنا ابن ابي عمر قال حدثنا سفيان عن ايوب عن ابن سيرينا قال اختصم الرجال والنساء ايهم في الجنة اكثر فسألوا ابا هريرة فقال قال ابو القاسم مثل حديث ابن علية - 00:17:40
وحدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا عبد الواحد يعني ابن زياد عن عمارة ابن القعقاع قال حدثنا ابو زرعة قال سمعت ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدخل الجنة - 00:18:10
حاء وحدثنا قتيبة بن سعيد وزهير ابن حرب واللفظ لقتيبة قال حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة - 00:18:29
على صورة القمر ليلة البدر والذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتحضون امشاطهم الذهب ورشحهم المسك ومجامرهم الالومة وازواجهم الحور العين اخلاقهم على خلق رجل واحد اذا لا يختلفون - 00:18:54
على صورة ابيهم ادم ستون ذراعا في السماء وهذا من رحمة الله تعالى واحسانه الى عباده ومن احسن في عبادة ربه احسن الله اليه واكرمه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كليب قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش - 00:19:24
عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول زمرة تدخل الجنة من امتي على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد نجم في السماء اضاءة - 00:19:49
ثم هم بعد ذلك منازلهم لا يتغوطون ولا يبولون ولا يمتخطون ولا يبزقون امشاطهم الذهب ومجامرهم الالوة ورشحهم المسك اخلاقهم على خلق رجل واحد على طول ابيهم ادم ستون ذراعا - 00:20:08
قال ابن ابي شيبة على خلق رجل. وقال ابو كريب على خلق على خلق رجل. وقال ابن ابي شيبة على صورة طبعا هذا من دقة مسلم علينا وعليه رحمة الله انه يبين الالفاظ كما - 00:20:32
حملها عن اصحابها فجزاه الله خير الجزاء وجزى الله خيرا كل من تعلم العلم النافع وعمل به وسعى في نشره وبثه فكما قال ابن المبارك لا اعلم بعد النبوة درجة افضل من بث العلم - 00:20:50
لامة محمد صلى الله عليه وسلم هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:10